

تقويم الوسائل التعليمية وطرائق التدريس والاختبارات التحصيلية لدى أعضاء  
الهيئة التدريسية في كليتي العلوم والتربية للعلوم الصرفة في جامعتي بغداد وديالى

Calendar of teaching aids and teaching methods and tests achievement  
among members of the teaching staff in the faculties of Science and  
Education of the Pure Science at the Universities of Baghdad, Diyala

أ.م.د. محمد عبد الوهاب عبد الجبار

جامعة ديالى كلية التربية الأساسية

Assistant Dr. :Mohamed Abdel Wahab Abdul-Jabbar

Diyala University College of Basic Education

[Mo.ab80@yahoo.com](mailto:Mo.ab80@yahoo.com)

الكلمة المفتاحية : تقويم

**Key word :Rectification**

ملخص الدراسة

رمت الدراسة الحالية إلى :

تقويم الوسائل التعليمية وطرائق التدريس والاختبارات التحصيلية المتبعة من قبل أعضاء الهيئة  
التدريسية في جامعتي بغداد وديالى .

تألف مجتمع الدراسة الحالية من كليتي العلوم و التربية ابن الهيثم- للعلوم الصرفة في جامعة بغداد و  
كليتي العلوم و التربية الرازي- للعلوم الصرفة في جامعة ديالى ، تألفت عينة الدراسة من (٣٤٩) تدريسي في  
المجتمع الأصلي ، اعد الباحث استبانة خاصة لتقويم الوسائل التعليمية وطرائق التدريس والاختبارات التحصيلية  
المستعملة من قبل ( عينة البحث ) ، عرضت الاستبانة على مجموعة من الخبراء للثبوت من مدى صلاحيتها ،  
ثم تم اعادتها بصورتها النهائية في ضوء آراء الخبراء لتصبح الاستبانة الخاصة بالوسائل التعليمية تحوي على  
(١٠) فقرات والاستبانة الخاصة بطرائق التدريس تحوي على (١٠) فقرات والاستبانة الخاصة بالاختبارات  
التحصيلية تحوي على (٨) فقرات ، ووضع الباحث أمام كل فقرة بدائل هي ( دائماً ، أحياناً ، لا استعمل ) .  
استعمل الباحث الوسائل الإحصائية التالية ( معامل ارتباط Person والنسبة المئوية ) .

**Abstract**

The present study aimed to:

Calendar of educational means and methods of teaching and achievement tests used  
by faculty members at the University of Baghdad and Diyala.

Consisted of the current study population consisted of the Faculties of Science and  
Education, Ibn al-Haytham Pure science at Baghdad University and the faculties of Science  
and Alraza- education Pure Sciences in Diyala University, the study sample consisted of  
(349) teaching in the original community, promising researcher to identify a special calendar  
of teaching aids and methods teaching and testing realizable used by (sample), the  
questionnaire presented to a group of experts to verify its validity, then replay the final form  
in the light of the views of experts to become the questionnaire own means educational  
containing the 10 paragraphs of the resolution own ways of teaching with the above (10 )  
paragraphs of the resolution and the special achievement tests contain at (8) paragraphs, and  
put the researcher in front of each paragraph alternatives are (always, sometimes, not used).

The researcher used the following statistical methods (Person correlation coefficient  
and percentage).

## الفصل الأول :

### مشكلة البحث :

في ظل التقدم العلمي الذي نشهده في معظم دول العالم والانفتاح والتوسع في التعليم العالي وزيادة أعداد كبيرة في المؤسسات التعليمية من حملة الشهادات العليا الماجستير خاصة والدكتوراه من الذين حصلوا على الشهادة العلمية من داخل القطر أو من خارجه ، في فترة ليست بالمثالية ولا في بيئة مثالية لمنح تلك الشهادات العليا ، حيث اننا نعترف ان حملة الشهادات العليا وجدوا لأعداد مدرسين وباحثين في مجالات عدة منها العمل في المؤسسات الصحية والتدريس ، وما يتطلبه من مهارات مختلفة لذا فإن قسماً منهم ليست لديه المعرفة النظرية والتطبيقية والمهارات اللازمة لاستعمال الوسائل التعليمية وطرائق التدريس والاختبارات التحصيلية أثناء عملية التدريس ، مما ادى ذلك إلى ضعف في عملية التدريس فإنعكس ذلك على مخرجات التعليم العالي ، و إذا أُريدَ الحصول على النوعية المطلوبة من أعضاء الهيئة التدريسية أو تطويرها فإننا يجب أن نوجه أنظارنا نحو الكفاءة والخبرة التي يمتلكها التدريسي أثناء عملية التدريس ، بمعنى آخر ان هناك مشكلة تتمثل بأن عدداً غير قليل من التدريسيين لا يمتلكون الخبرة والدراية بمدى تأثير الوسائل التعليمية ، وطرائق التدريس والاختبارات التحصيلية بأنواعها المختلفة ، إذ تعتبر الركيزة الأساسية لعملية التعليم .

### أهمية البحث :

لاحظنا في السنوات الأخيرة التوسع المشهود في مجال التعليم العالي ، إذ ازداد المقبولين في الدراسات العليا من حملة شهادة الماجستير والدكتوراه ، وبعد تخرجهم وممارستهم عملية التدريس فإن بعضاً منهم لا يمتلك الخبرة والمهارة في توصيل المادة العلمية إلى الطلبة ، وانهم غير قادرين على تحقيق الأهداف المنشودة خلال عملية التدريس .

ولئن التدريس يشكل محور العملية التعليمية فعلى أعضاء الهيئة التدريسية أن يكونوا من ذوي الخبرات العلمية في استعمال الوسائل التعليمية الحديثة وطرائق التدريس المختلفة وكيفية اختيار الطريقة الفعالة المناسبة لموضوع الدرس والتي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة ، والاختبارات التحصيلية كونها تقيس نتائج التحصيل النهائي لعملية التعليم .

ومن هذا المنطلق نرى الأهمية القصوى للوسائل التعليمية الحديثة إذ لا بد أن يتقن استعمالها أي تدريسي يمارس مهنة التدريس ، فهي اجهزة ومواد وادوات تستعمل لتحسين عملية التعليم ، ويقصد بها توضيح المعاني وتدريب الطلبة على المهارات العلمية ، وتنمية الاتجاهات من دون أن يعتمدوا على الألفاظ والرموز والارقام (الخطيب، ٢٠٠٣: ١٣٤).

فضلاً عن أنها تعمل على توفير خبرات حقيقية أو تقرب الواقع إلى أذهانهم بطريقة مشوقة وبأسلوب بسيط وجديد ، فأهميتها كبيرة في عملية التدريس إذ تجعله مثيراً لاهتماماتهم ورغباتهم ، في حين أن قلة استعمالها تجعل عملية التدريس جافة وغير مجدية إلى حد كبير ، فالوسائل التعليمية تتيح للطلبة فرصة النشاط العلمي الذي يجعلهم مشاركين في العملية التعليمية (زاير وآخرون، ٢٠١٤: ٣٩٣) .

إنّ للوسائل التعليمية أهمية بارزة فدورها واضح في تسهيل مهمة أعضاء هيئة التدريس وزيادة استيعاب الطلبة في عملية التعليم ، وإدراك المبادئ واكتساب الخبرات وتوصيل المعلومات والحقائق والأفكار اليهم بطريقة اسهل من الألفاظ المتكررة دائماً إذ تعد الوسائل التعليمية أداة تجعل عملية التعليم أكثر وضوحاً لتحقيق أهداف العملية التعليمية(بقيس، ٢٠٠٤: ١١٢).

أما طريقة التدريس فهي ليست وسيلة فقط لنقل المعلومات والمهارات للطلبة ، بل هي وسيلة متقدمة للاتصال بهم ، والتفاعل معهم ومحفز تعليمي لسلوكهم وتنظيم النشاط المعرفي لهم ، والعمل على ربط موضوع الدرس بالحياة العملية ، واعطائهم الفرصة الكافية للتفكير بحرية ، وتعويدهم على البحث العلمي وتحمل المسؤولية ، والاستقلالية في التفكير واتخاذ القرارات ، فضلاً عن تزويدهم بالمهارات الأساسية اللازمة لمواجهة مشكلات الحياة (الزيود ، ١٩٩٩: ١٢٠). ان الدور الكبير الذي يقوم به المدرس لا تقف مسؤوليته ووظائفه عند حدوده التقليدية ، بل يشتمل على تنمية القدرات الابداعية عند طلبته ، بل يجب أن يكونوا أداة للتجديد والتغيير ويسهموا بفاعلية في صنع اجيال تتقبل التغيير وقادرة على مواجهته ، لذا يجب ان يكونوا على قدر كافٍ من المعرفة بطرائق التدريس ذات الفاعلية العالية بمخرجات التعليم (الجابري، ٢٠١٢: ١٦٨) .

أما الاختبارات التحصيلية فتستعمل من اجل معرفة مدى استيعاب الطلبة للمساواة العلمية وما تتضمنه من حقائق ومعلومات ، والتحقق من الأهداف التربوية ، وتعد الاختبارات التحصيلية المقياس الذي يُحكم من خلاله على مستوى الطلبة ودرجة التحصيل التي وصلوا إليها ، وتقسّم الاختبارات التحصيلية إلى أنواع منها الشفوية والتحريرية المتمثلة بالاختبارات المقالية أو الموضوعية وهذه بدورها تكون على أنواع مختلفة ( الحمادي، ٢٠٠٤: ٥٠) .

والاختبارات التحصيلية وسيلة تعليمية تساعد في حفظ التعليم وثباته عند الطلبة ، إذ نستطيع من خلالها الحكم على مستوى كل طالب على حدة ومقارنة مستواه مع نفسه أو مع زملائه من خلال الاختبارات المتتالية التي يتعرض لها .(عبد الرحمن، ٢٠٠٧: ١٦) .

فهي إجراء منظم تتم فيه ملاحظة ميول الطلبة والتأكد من مدى تحقيقهم للاهداف الموضوعية وذلك عن طريق وضع مجموعة من الفقرات أو الأسئلة المطلوب الإجابة عنها ، مع وصف الاستجابة بمقاييس عددية (أبو رياش، ٢٠٠٩: ١١٦).

يتضح من ذلك كله ان التدريس ليس توصيل المعرفة إلى الطلبة وليس كبحاً للدرجات والميول غير المرغوب فيها ، وإنما هو اشمل من ذلك وأعم لأنه يتضمن ارشاد الطلبة وتوجيههم لبذل أقصى جهد من عملية التعليم وهذا التوجيه لا يتم عن طريق الايحاء والقسر ، انما يتم عن طريق إيجاد مواقف بصورة طبيعية إلى أنواع مرغوب فيها من الفعاليات.

(عبد السلام، ٢٠٠٦: ١٦٦)

إنّ ما يقوم به أعضاء هيئة التدريس من عمل لتوضيح المادة العلمية يُعدّ أمراً شخصياً ذاتياً ، فلا أحد يطلع أو يلاحظ مباشرة سير عملية التدريس داخل قاعة الدرس لأنها من العمليات الخاصة بكل عضو من أعضاء الهيئة التدريسية (حسين، ٢٠٠٥: ٣٣) .

ومن هنا تكمن أهمية البحث في محاولة لكشف ومعرفة الوسائل التعليمية وطرائق التدريس والاختبارات التحصيلية المستعملة في أثناء عملية التدريس الجامعي ، وكخطوة علمية للمساهمة الفاعلة في تطوير الكفايات التدريسية في التعليم العالي.

### هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :-

تقويم الوسائل التعليمية وطرائق التدريس والاختبارات التحصيلية المتبعة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي بغداد وديالى .

### حدود البحث :

- ١- كليتي العلوم في جامعة بغداد وديالى وكليتي التربية للعلوم الصرفة في جامعتي بغداد وديالى.
- ٢- عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي العلوم وكليتي التربية للعلوم الصرفة في جامعتي بغداد وديالى .
- ٣- العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) .

### تحديد المصطلحات :

التقويم : عرفه كل من :

❖ ( زابر وآخرون ، ٢٠١٣ ):

عملية تتضمن مجموعة الإجراءات التي يجريها المدرس جراء عملية القياس وتقويمها واصدار الحكم عليها واتخاذ القرار المناسب الذي يحدد مدى صلاحية التعليم والتعلم (زابر وآخرون، ٢٠١٣: ٢٥٢) .

❖ ( الحمدان ، ٢٠٠٨ )

هو عملية تتضمن جمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها ( الحمدان ، ٢٠٠٨ : ٢١٠ ) .

❖ التعريف الإجرائي : هو مستوى الأداء لأعضاء الهيئة التدريسية في كليتي العلوم والتربية للعلوم الصرفة لاستعمالهم الوسائل التعليمية وطرائق التدريس والاختبارات التحصيلية أثناء عملية التدريس .

الوسائل التعليمية : عرفها كل من :-

❖ ( زاير وآخرون )

" انها كل شيء يحمل فكرة أو معنى أو رسالة ، ويستعين بها المدرس أو غيره لكي يوصل هذا المعنى أو هذه الرسالة إلى غيره ، بجانب ألفاظه واسلوبه " (زاير وآخرون ، ٢٠١٥ : ٣٥٣ ) .

❖ ( عبد العزيز ، ٢٠٠٩ )

" عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها ، وتقويمها في ضوء الأدوات والمواد المختلفة التي يستعين بها في أثناء عملية التدريس لأغراض التربية المنشودة " ( عبد العزيز ، ٢٠٠٩ : ٧٠ ) .

❖ التعريف الإجرائي : مجموعة من الاجهزة والأدوات ومواد يستعملها في عملية التدريس من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي العلوم والتربية للعلوم الصرفة في جامعتي بغداد وديالى بهدف توضيح المعاني والمصطلحات والافكار .

طرائق التدريس : عرفها كل من

❖ (الحصري ، ٢٠٠٠) : " مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس والتي تبدو آثارها على مايتعلمه الطلبة بسهولة ويُسر بقصد جعل التعليم مرغوباً فيه " (الحصري ، ٢٠٠٠ : ١٢٠ ) .

❖ (زاير وآخرون ، ٢٠١٤) : " مجموعة من الأنشطة والإجراءات المرتبطة والمتسلسلة التي يخطط لها المدرس وينفذها في الصف أو خارجه ، والتي تسمح له بتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف على اكمل وجه ممكن " (زاير وآخرون ، ٢٠١٤ : ٦٥ )

❖ التعريف الإجرائي : مجموعة الإجراءات التي يتبعها أعضاء الهيئة التدريسية في تقويم المادة الدراسية في كليتي العلوم والتربية للعلوم الصرفة بقصد تسهيل عملية التعليم والتعلم وتحقيق الأهداف التدريسية المخطط لها بأنم وجهه .

## الاختبارات التحصيلية : عرفها كل من :-

- ❖ ( زاير وآخرون ،٢٠١٥ ) : " مقياس للقدرة العلمية على أداء عمل والاستفادة منه جراء عملية التعليم والخبرة التي اكتسبها الطلبة جراء دراستهم " (زاير وآخرون،٢٠١٥: ٣٨)
- ❖ (Class, 1970) : " طريقة منظمة لتحديد كمية ما يتعلمه الطلبة خلال العام الدراسي بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم وتزويد من دافعية التحصيل وانتقال أثر التعلم " (Class , 1997:p88) .
- ❖ التعريف الإجرائي : كل ما يتعلمه أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي العلوم و التربية للعلوم الصرفة كوسيلة لمعرفة مدى تحصيل الطلبة في المادة الدراسية.

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحث على بعض البحوث والدراسات السابقة القريبة من البحث الحالي والتي لها علاقة بتحديد منهجية وإجراءات اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة قام الباحث بعرض بعض من تلك الدراسات على وفق تسلسلها الزمني :

#### ١- دراسة ( سالم وآخرون ، ٢٠٠٥ )

اجريت هذه الدراسة في مركز البحوث التربوية والنفسية / الجامعة المستنصرية ، استهدفت الدراسة تقويم مادة علوم الحياة في المدارس الثانوية من وجهة المدرسين لغرض الوقوف على مدى صلاحية المناهج وطرائق التدريس وأنواع الاختبارات المستعملة والتقنيات التربوية المستعملة ومدى فاعليتها . شملت عينة الدراسة (٦٣) مدرساً ومدرسة من مدارس محافظة بغداد واستعملت الاستبانة كأداة في جمع المعلومات ، وتم استعمال النسبة المئوية لمعالجة البيانات ، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان (٤٠%) من المدرسين ذكروا بأن الكتاب المقرر لايساعد على استعمال طرائق تدريس عدة وان غالبية المدرسين يستعملون طريقة المحاضرة والتجارب المختبرية في التدريس . وهناك نقصاً كبيراً في التقنيات التربوية الأمر الذي يؤدي إلى عدم استعمالها في أثناء التدريس (سالم وآخرون ، ٢٠٠٥ : ) .

#### ٢- دراسة ( Brown, 2009 ) :

اجريت هذه الدراسة في الجامعة التكنولوجية (Loughborough) في بريطانيا واستهدفت التعرف على طرائق وأساليب التدريس في التعليم العالي ، وتصنيف تلك الطرائق استناداً لاسلوب الاعداد والعرض واستعمال الوسائل التعليمية ، استعمل الباحث اسلوب الملاحظة المباشرة لعدد من التدريسيين في اختصاصات متعددة وسنوات خدمة مختلفة وسجل اوجه الشبه والاختلاف في طريقة التدريس واسلوب عرض المادة الدراسية . وبناءً على المعلومات المتوفرة تم بناء استبانة مغلقة ارسلت إلى عينة عشوائية عددها (٤٠٠) تدريسي ، وقد تم جمع (٢٥٨) استبانة ، إذ شكلت نسبة (٦٥%) من مجموع الاستبانات المرسله ، واستعمل الباحث التحليل العاملي وتحليل التباين لمعالجة النتائج ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان هناك خمسة أساليب مختلفة يستعملها التدريسيون في تدريسهم كما أشارت نتائج الدراسة إلى ان نسبة كبيرة من عينة البحث يفضلون التدريس بطريقة المحاضرة واستعمال التقنيات مع أساليب التدريس ( Brown, 2009 : 107 ) .

#### ٣- دراسة ( عبد الهادي ، ٢٠١١ )

اجريت الدراسة في كلية التربية / جامعة الموصل ، واستهدفت تقويم طرائق التدريس والكفايات التدريسية والوسائل التعليمية المستعملة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية ، شملت عينة

الدراسة (٥٧) تدريسياً من مجموع (١٦٠) تدريسياً ، وبنسبة (٣٥%) من المجتمع الأصلي ومن جميع الاقسام العلمية والانسانية في كلية التربية ، واستعمل الباحث الاستبانة المغلقة ذات مقياس ثلاثي لجميع المعلومات ، تكونت من (٤٩) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي طرائق التدريس والكفايات التدريسية والوسائل التعليمية ، وباستخدام النسبة المئوية تم التوصل إلى نتائج الدراسة التي أشارت إلى ان التدريسيين غالباً ما يستخدمون أكثر من طريقة واحدة في تدريس الاداة العلمية كالطريقة الاستنتاجية واسلوب المناقشة والتحليل وأما الوسائل التعليمية فأغلب التدريسيين يستعملون بالسرورة لتدريس المادة العلمية . أما الكفايات التدريسية فإن معظم التدريسيين يفتقرون إلى بعض الكفايات أثناء عملية التدريس ، كما تبين ان غالبية إجابات التدريسيين على فقرات الاستبانة غير ذي دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الاقسام والدرجة العلمية والجنس .

#### موازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي :

بضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة يمكن إجراء موازنة لها والكشف عن نظر المدرسين من خلال تقويم الوسائل التعليمية وطرائق التدريس والاختبارات التحصيلية ومدى فاعليتها ، في حين استهدفت دراسة (Brown,2009) التعرف على طرائق التدريس واساليب التدريس وتصنيفها استناداً إلى اسلوب الاعداد والعرض واستخدام الوسائل التعليمية ، أما دراسة ( عبد الهادي ، ٢٠١١ ) فكان هدفها تقويم طرائق التدريس والكفايات التدريسية والوسائل التعليمية المستعملة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية / جامعة الموصل ، بالإضافة إلى معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أداء التدريسيين وفقاً لمتغير الجنس واقسام الكلية والدرجة العلمية ، في حين استهدف البحث الحالي تقويم التقنيات التربوية وطرائق التدريس والاختبارات التحصيلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي العلوم والتربية للعلوم الصرفة في جامعتي بغداد و ديالى .

#### ٢- عينة البحث :

اختلفت الدراسات السابقة في احجام عيناتها ، وذلك طبقاً لطبيعة الدراسات واهدافها وظروفها إذ كانت بين (٥٧) تدريسياً في دراسة ( عبد الهادي ، ٢٠١١ ) و (٦٣) مدرساً ومدرسة في دراسة ( سالم وآخرون ، ٢٠٠٥ ) في حين بلغت عينة البحث الحالي (٢٠٤) تدريسياً .

#### ٣- الجنس :

استعملت الدراسات السابقة الثلاث على الذكور والاناث ، وقد اتفق البحث الحالي معها.

#### ٤- أداة البحث :

اختلفت الدراسات السابقة في أدوات بحثها ، فدراسة ( سالم وآخرون استعملت الاستبانة في جمع المعلومات ، ودراسة (Brown) استعملت اسلوب الملاحظة المباشرة والاستبانة المغلقة ، أما دراسة ( عبد الهادي ) فقد استعملت الاستبانة المغلقة ذات المقياس الثلاثي لجمع



المعلومات من عينة البحث ، واستعمل البحث الحالي أيضاً الاستبانة المغلقة ذات المقياس الثلاثي .

#### ٥- الوسائل الإحصائية :

استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية مختلفة فدراسة ( سالم وآخرون ) استعملت النسبة المئوية ، ودراسة (Brown) استعملت التحليل العاملي وتحليل التباين ، ودراسة ( عبد الهادي ) استعملت النسبة المئوية أما البحث الحالي فقد استعمل الباحث معامل الارتباط (Pearson) لمعرفة معامل ثبات الاداة والتكرارات والنسبة المئوية .

#### ٦- نتائج الدراسات السابقة :

كشفت نتائج دراسة ( سالم وآخرون ) بأن غالبية المدرسين يستعملون طريقة المحاضرة والتجارب المختبرية في التدريس ، واطهرت دراسة (Brown) ان نسبة كبيرة من عينة البحث يفضلون التدريس بطريقة المحاضرة وعلى استعمال الوسائل التعليمية مع أساليب التدريس ، أما دراسة ( عبد الهادي ) فأشارت نتائجها إلى ان اغلب التدريسيين يستعملون أكثر من طريقة في تدريس المادة العلمية ، وسوف يتم عرض نتائج البحث الحالي في الفصل الرابع .

## الفصل الثالث

### إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل تحديد منهج البحث ومجتمعه واختيار العينة وإجراءات إعداد أدواته والوسائل الإحصائية التي سوف تستعمل في البحث سواء في الإجراءات أو في تحليل النتائج .

### منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث الحالي ، وفيما يأتي عرض للإجراءات التي اتبعت .

### مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث الحالي أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي العلوم والتربية للعلوم الصرفة في جامعتي بغداد و ديالى ، ولتحديد هذا المجتمع اعتمد الباحث على المعلومات الإحصائية الخاصة بأعداد التدريسيين في كل كلية ، وبلغ عدد التدريسيين في جامعة بغداد كلية العلوم (٢٨٠) تدريسياً ، وكلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم للعلوم الصرفة (١٩٠) تدريسياً ، أما جامعة ديالى فكان عدد التدريسيين في كلية العلوم (١٣٠) تدريسياً ، أما كلية التربية الرازي للعلوم الصرفة فكان (٨٠) تدريسياً ، وقد بلغ عدد مجموع مجتمع البحث (٦٨٠) تدريسياً . بلغت عينة البحث (٢٠٤) تدريسياً في الكليات الأربعة المشمولة بالبحث وقد حددت هذه العينة على وفق النسبة المئوية ، إذ تم اختيار (٣٠%) من مجتمع البحث الحالي ، والجدول (١) يوضح ذلك .

### جدول (١)

إعداد أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي العلوم والتربية للعلوم الصرفة في جامعتي بغداد و ديالى

الجامعة	الكلية	العدد	العينة ٣٠%
بغداد	العلوم	٢٨٠	٨٤
	التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة	١٩٠	٥٧
ديالى	العلوم	١٣٠	٣٩
	التربية الرازي للعلوم الصرفة	٨٠	٢٤
المجموع		٦٨٠	٢٠٤

### أداة البحث :

استعملت الاستبانة كأداة مناسبة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث وكونها وسيلة جيدة تعطي للبحث الحرية الكافية في التعبير عن رأيه والاقتصاد في الجهد والوقت بما يكفي جمع

بيانات من عينة كبيرة في مدة زمنية مناسبة ( العزاوي، ٢٠٠٧: ٧٨ ) ، لذا اعد الباحث استبانة مغلقة تضمنت ثلاثة محاور هي الوسائل التعليمية وطرائق التدريس والاختبارات التحصيلية ولغرض بناء أداة البحث و جهت استبانة مفتوحة إلى (٦٠) تدريسياً من جامعتي بغداد وديالى وشملت الأسئلة التالية :-

١- ما ( الوسائل التعليمية ) التي استعملت في أثناء التدريس ؟

٢- ما طرائق التدريس التي تستعملها أثناء التدريس ؟

٣- مانوع الاختبارات التحصيلية التي تستعملها أثناء التقويم .

وبعد الاطلاع على الاجابات وتوحيدها ، تمت صياغة فقرات عدة واضيفت إليها فقرات أخرى من الادبيات التي لها علاقة بموضوع البحث ثم عدلت بعض الفقرات وادمجت الفقرات الأخرى حتى أصبحت فقرات الاستبانة .

### صدق الاستبانة :

يعد الصدق من الأمور المهمة التي يجب التأكد منه عند إعداد وبناء الاستبانة وهو قدرة الاداة على قياس ما وضعت لأجله ( النبهان، ٢٠٠٤: ١٨٠ ) والغاية من استعمال الصدق الظاهري ، ولأنه يشجع المستجيبين على اعطاء آرائهم بحرية وانه مناسب مع أداة البحث (خضر، ٢٠٠٦: ٣٧١) .

إذ تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم والتربية وعلم النفس .ملحق (١) ، لإبداء آرائهم في مدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجله واعطاء أهم الملاحظات بشأنها ، وعدت موافقة (٨٠%) منهم فما فوق معياراً لصدق تلك الفقرات ، وقد أخذ الباحث بالملاحظات التي أبدأها بعض المتخصصين و قام بإجراء بعض التعديلات وحذف (٤) فقرات وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة بصيغتها النهائية ، ملحق(٢) حيث تضمنت (٢٨) فقرة موزعة على ثلاثة محاور منها (١٠) فقرات خاصة بالوسائل التعليمية و (١٠) فقرات خاصة بطرائق التدريس و (٨) فقرات خاصة بالاختبارات التحصيلية ، قدمت الاستبانة إلى عينة استطلاعية مكونة من (٣٢) تدريسياً بواقع (١٦) تدريسياً من جامعة بغداد و (١٦) تدريسياً من جامعة ديالى ، وطلب منهم الإجابة عن فقرات الاستبانة وابداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن مدى صلاحيتها ووضوح فقراتها ولم تذكر ملاحظات بذلك ، علماً ان هذه العينة استبعدت من عينة البحث الأساسية ، لذا اعتمدت الاستبانة بصيغتها النهائية كأداة مناسبة لجمع المعلومات وتم توزيعها على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي العلوم والتربية للعلوم الصرفة في جامعتي بغداد وديالى بالطريقة العشوائية وكان عدد الاستبانات الموزعة على أعضاء العينة الاصلية (٢٠٤) استبانة .

## ثبات الاستبانة :

يُعد الثبات من صفات أدوات التي تمنحها قوة يمكن الاعتماد عليها في البحوث و ثبات الاداة واستقراراً في النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة على العينة نفسها (الكبيسي ٢٠٠٧، ٢٠١ :).

لذا قام الباحث بإعادة تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (٤٠) تدريسياً من الجامعتين بعد مرور (١٥) يوماً من التطبيق الأول ، ولكي يكون الثبات صحيحاً لا بد من وجود فاصل بين التطبيق الأول للاستبانة والتطبيق الثاني لها ، ولا يتجاوز ثلاثة اسابيع ولا يقل عن اسبوعين . (Asmas,2008 :80).

واستعمل معامل ارتباط (Person) لإيجاد العلاقة بين التطبيق الأول والثاني فبلغ (٠,٨٥) وبعد هذا الثبات جيداً إذا كانت قيمته بين (٠,٧٠ - ٠,٩٠) (عودة، ٢٠٠٢: ١٤٤).

## الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية التالية :-

١- معامل ارتباط (Person) لحساب قيمة ثبات أداة البحث

$$r = \frac{n \text{ مـ ج س ص} - (\text{مـ ج س}) (\text{مـ ج ص})}{\sqrt{[n \text{ مـ ج س}^2 - (\text{مـ ج س})^2] [n \text{ مـ ج ص}^2 - (\text{مـ ج ص})^2]}}$$

ر: معامل ارتباط بيرسون .

ن: عدد الأفراد .

س: قيمة التطبيق الأول .

ص: قيمة التطبيق الثاني .

مـج: المجموع .

٢- النسبة المئوية والتكرارات

(علام، ٢٠٠٦: ١٠٠)

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي يتم التوصل إليها بضوء هدف البحث ، وقد عُرضت في ثلاثة مجالات الأول الوسائل التعليمية والثاني طرائق التدريس والثالث الاختبارات التحصيلية ، ونظمت الاجابات على وفق البدائل الثلاثة ( دائماً ، احياناً ، لا استعمل ) وتحقيقاً لهدف البحث تم احتساب التكرارات لكل فقرة ضمن المجال لاستخراج النسبة المئوية لها وسيتناول الباحث تفسيراً للآراء ضمن مجالاتها والتي تقع في الثلث الاعلى من كل مجال بوصفها أهم الآراء ، وفيما يأتي عرض وتفسير النتائج .

#### أولاً : مجال الوسائل التعليمية

##### أ- كليتنا العلوم في جامعتي بغداد و ديالى

أظهرت نتائج جدول (٢) عشرة آراء للتدريسيين في هذا المجال وسيتم مناقشة الآراء الثلاثة الأولى منها وكما يأتي :-

١- استعمال الشرائح السلايدات Slides :احتلت المرتبة الأولى في كليتي العلوم في جامعتي بغداد وديالى ، إذ بلغت النسبة المئوية (٩٨،٠٣) من مجموع آراء عينة البحث ، وقد يعود اسبب في ذلك إلى انها تعد وسيلة تساعد الطلبة والتدريسيين بإمكانية تقديمها وتأثيرها أو حذفها أو عرضها أو بقائها على الشاشة واعادة عرضها عدة مرات على وفق مقتضيات الحاجة التعليمية .

٢- عرض النماذج التعليمية والمجسات :احتلت المرتبة الثانية في هذا المجال إذ بلغت نسبتها المئوية (٩٣،١٣) من مجموع آراء عينة البحث ، ويعود سبب ذلك إلى أهمية هذه التقنية في توضيح الغامض والمبهم من المادة العلمية فضلاً عم انها تسهم في اشراك أكثر من حاسة من حواس الطلبة في تلقي المعلومات الأمر الذي يجعلها باقية الأثر لديهم واكثر حيوية ونشاطاً وانتباهاً وتدفعهم إلى التفكير والبحث .

٣- استعمال السبورة الضوئية : احتلت المرتبة الثالثة في هذا المجال إذ بلغت نسبتها المئوية (٨٥،٧٨) من مجموع آراء عينة البحث ، ويعود السبب في ذلك إلى سهولة استعمالها من قبل المدرسين والطلبة وتوضيح كل فكرة أو معلومة غامضة مباشرة .

جدول (٢) التكرارات والنسبة المئوية لفقرات مجال الوسائل التعليمية في كليتي العلوم في  
جامعتي بغداد و ديالى

ت	الفقرات	إجابات عينة البحث					
		دائماً		أحياناً		لا استعمل	
		النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات
١	شرائح السلايدات Slides	٩٨,٠٣	٣	١,٤٧	١	٠,٤٩	٢٠٠
٢	النماذج والمجسات	٩٣,١٣	٨٠	٣,٩٢	٦	٢,٩٤	١٩٠
٣	السبورة الضوئية	٨٥,٧٨	٢٠	٩,٨٠	٩	٤,٤١	١٧٥
٤	الرسوم والاشكال الصورية	٨٣,٣٣	٢٤	١١,٦٧	١٠	٤,٩٠	١٧٠
٥	الفديو التعليمي والاقراص الليزرية CD	٧٨,٩٢	٢٩	١٤,٢١	١٤	٦,٨٦	١٦١
٦	السبورة المعدنية الممغنطة	٦٧,٦٤	٤٥	٢٢,٠٥	٢١	١٠,٢٩	١٣٨
٧	جهاز Data show	٦٤,٧٠	٥٣	٢٥,٩٨	١٩	٩,٣١	١٣٢
٨	السبورة الدفترية القلابة	٦١,٢٧	٦٢	٣٠,٣٩	١٧	٨,٣٣	١٢٥
٩	جهاز عرض الشرائح التعليمية	٥٧,٨٤	٦٧	٣٢,٨٤	١٩	٩,٣١	١١٨
١٠	الشفافيا اليدوية باستعمال جهاز Overhead	٥٤,٩٠	٧٥	٣٦,٧٦	١٧	٨,٣٣	١١٢

ب- كليتا التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة و التربية الرازي للعلوم الصرفة

أظهرت نتائج جدول (٣) عشرة آراء للتدرسيين وسيتم مناقشة الآراء الثلاث منها

وكما يأتي :

١- السبورة المعدنية الممغنطة : احتلت المرتبة الأولى في كلتا الكليتين إذ بلغت نسبتها المئوية (٩٣,١٣) من مجموع آراء عينة البحث ، وقد يعود سبب ذلك إلى كونها تساعد في تنمية قدرات الطلبة في اكتساب مهارات الاتصال الجيد وتعتبر وسيلة من وسائل التعلم الفردي .

٢- الرسوم والاشكال الصورية :احتلت الترتيب الثاني في هذا المجال إذ بلغت نسبتها المئوية (٨٩,٢١) من مجموع آراء عينة البحث ، وقد يعود سبب ذلك لأنها تساعد في عملية التعلم الذاتي للطلبة والتوظيف الهادف للأفكار الذي يؤدي إلى التعلم الفعال وكامل والمشوق المثير للانتباه .

٣- السبورة الوبيرية والنشرات : احتلت المرتبة الثالثة في هذا المجال إذ بلغت نسبتها المئوية (٨٥,٢٩) من مجموع آراء عينة البحث ، وقد يعود سبب ذلك إلى سهولة

استعمالها وتوافرها ولا تحتاج إلى جهد في استعمالها حيث يتم عرض المادة في تلك النشرات التعليمية .

**جدول (٣) التكرارات والنسبة المئوية لفقرات مجال الوسائل التعليمية في كليتي التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة والتربية الرازي للعلوم الصرفة في جامعتي بغداد و ديالى**

ت	الفقرات	إجابات عينة البحث				
		دائماً		أحياناً		لا استعمل
		النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	السبورة المعدنية الممغنطة	٩٣،١٣	١٠	٤،٩٠	٤	١،٩٦
٢	الرسوم والاشكال الصورية	٨٩،٢١	١٥	٧،٣٥	٧	٣،٤٣
٣	السبورة الوبيرة والنشرات	٨٥،٢٩	٢٠	٩،٨٠	١٠	٤،٩٠
٤	شفافية الحاسوب الآلي	٨٢،٣٥	٢٢	١٠،٧٨	١٤	٦،٨٦
٥	النماذج والمجسات	٧٧،٩٤	٣٠	١٤،٧٠	١٥	٧،٣٥
٦	السبورة الضوئية	٦٩،١١	٤٣	٢١،٧٠	٢٠	٩،٨٠
٧	الشرائح السلايدات Slides	٦٥،١٩	٥٢	٢٥،٤٩	١٩	٩،٣١
٨	جهاز Data show	٥٨،٨٢	٦١	٢٩،٩٠	٢٣	١١،٢٧
٩	الشفافية اليدوية باستعمال جهاز Overhead	٥٥،٣٩	٦٩	٣٣،٨٢	٢٢	١٠،٧٨
١٠	جهاز عرض الشرائح التعليمية	٥٢،٩٤	٧٤	٣٦،٢٧	٢٢	١٠،٧٨

**ثانياً : مجال طرائق التدريس**

**أ- كليتنا العلوم في جامعتي بغداد و ديالى**

أظهرت نتائج جدول (٤) عشرة آراء للتدريسيين في هذا المجال وسيتم مناقشة الآراء الثلاثة الأولى منها وكما يأتي :

- ١- طريقة التعليم الذاتي : احتلت المرتبة الأولى في كلتا الكليتين إذ بلغت نسبتها المئوية (٩٢،٦٤) من مجموع آراء عينة البحث ، وقد يعود السبب إلى ان المتعلم يقوم بنفسه بالمرور في المواقف التعليمية المتنوعة لاكتساب المعلومات أو المهارات دون عون مباشر من المدرس ، أي ان المتعلم يقوم باستعمال وسائل تعليمية معينة يعلم نفسه دون الحاجة إلى تدريسي وعن طريقها يتم تقييم معلومات اوسع أثناء عملية التعليم .

٢- طريقة الاستقصاء : احتلت المرتبة الثانية في كلتا الكليتين ، إذ بلغت نسبتها المئوية (٨٨،٧٢) من مجموع آراء عينة البحث ، وقد يعود السبب إلى ان الطالب يعتمد على نفسه للوصول إلى الحقيقة حيث تعمل هذه الطريقة على إثارة تفكير الطلبة وتنمية مواهبهم بصورة حقيقية وفاعلة في عملية تعلمهم .

٣- طريقة الاستكشاف : احتلت المرتبة الثالثة في هذا المجال إذ بلغت نسبتها المئوية (٨٦،٧٦) من مجموع آراء عينة البحث ، وقد يعود السبب في ذلك إلى ان الطلبة يعملون على استكشاف المعلومات بأنفسهم من خلال طرح أسئلة فكرية تؤدي اجوبتها النهائية التوصل إلى المعلومة المطلوبة .

جدول (٤) التكرارات والنسبة المئوية لفقرات مجال طرائق التدريس في كليتي العلوم في جامعتي بغداد و ديالى

ت	الفقرات	إجابات عينة البحث				
		دائماً		أحياناً		لا استعمل
		النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
١	طريقة التعليم الذاتي	٩٢،٦٤	٨	١٠،٩٠	٧	٣،٤٣
٢	طريقة الاستقصاء	٨٨،٧٢	١٥	٧،٣٥	٨	٣،٩٢
٣	طريقة الاستكشاف	٨٦،٧٦	٢١	١٠،٢٩	٦	٢،٩٤
٤	طريقة العرض	٧٩،٩٠	٢٦	١٢،٧٤	١٥	٧،٣٥
٥	طريقة المحاضرة	٧٥،٤٩	٤٠	١٩،٦٠	١٠	٤،٩٠
٦	الطريقة الاستقرائية	٦٩،٦٠	٤٩	٢٤،٠١	١٣	٦،٣٧
٧	طريقة الاستجواب	٦٦،٦٦	٥٧	٢٧،٩٤	١١	٥،٣٩
٨	طريقة المناقشة	٦٢،٧٤	٥٨	٢٨،٩٤	١٨	٨،٨٢
٩	الطريقة الاستنتاجية	٥٧،٣٥	٦١	٢٩،٩٠	٢٦	١٢،٧٤
١٠	الطريقة القياسية	٥٤،٤١	٧٣	٣٥،٧٨	٢٠	٩،٨٠

ب- كليتنا التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة و التربية الرازي للعلوم الصرفة

أظهرت نتائج جدول (٥) عشرة آراء للتدرسيين وسيتم مناقشة الآراء الثلاثة الأولى منها وكما يأتي :

١- طريقة المحاضرة : احتلت المرتبة الأولى في كلتا الكليتين ، إذ بلغت نسبتها المئوية (٩٥،٥٨) من مجموع آراء عينة البحث ، وقد يعود السبب إلى ان هذه الطريقة يفضلها جميع التدرسيين وهي من اقدم طرائق التدريس واكثرها شيوعاً حيث يتم من خلالها عرض المعلومات عرضاً شفوياً وعلى نحو مستمر من المدرس إلى الطلبة دون أن



يقاطعه احد ، فضلاً عن انها تساعد في ربط المعلومات بعضها ببعض وعلى تنظيم التفكير كما تكسب الطلبة عادة حسن الاستماع .

٢- طريقة الاستجواب : احتلت الترتيب الثاني إذ بلغت نسبتها المئوية (٩٤،٦٠) من مجموع آراء عينة البحث وتتركز في عملية توجيه أسئلة إلى الطلبة وتلقي اجوبتهم طوال مدة الدرس بحيث تغطي عناصر الدرس واجزاءه بصورة كاملة ، وتساعد هذه الطريقة في جعل الطلبة محوراً للعملية التعليمية وتستثير تفكيرهم وميولهم وقدراتهم .

٣- طريقة المناقشة : احتلت الترتيب الثالث في هذا المجال إذ بلغت نسبتها المئوية (٩٠،١٩) من مجموع آراء عينة البحث ويعود السبب في ذلك إلى انها عملية تفاعلية تدور بين المدرس وطلابه أو بين الطلبة أنفسهم في موقف تعليمي معين حول موضوع ما أو مشكلة محددة من أجل فهمها وتحليلها وتفسيرها ، رغبة في الوصول إلى حلها واتخاذ القرارات بشأنها وتدفعهم للبحث عن مصادر جديدة للتعلم وذلك بهدف الاشتراك في النقاشات وتقوية ادلتهم المنطقية للبرهان على صحة افكارهم واقوالهم .

جدول (٥) التكرارات والنسبة المئوية لفقرات مجال طرائق التدريس في كليتي التربية

ابن الهيثم للعلوم الصرفة والتربية الرازي للعلوم الصرفة في جامعتي بغداد و ديالى

ت	الفقرات	إجابات عينة البحث					
		دائماً		أحياناً		لا استعمل	
		النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	
١	طريقة المحاضرة	٩٥،٥٨	١٩٥	٢،٩٤	٦	١،٤٧	٣
٢	طريقة الاستجواب	٩٤،٦٠	١٩٣	٣،٤٣	٧	١،٩٦	٤
٣	طريقة المناقشة	٩٠،١٩	١٨٤	٥،٨٨	١٢	٣،٩٢	٨
٤	طريقة العرض	٨٦،٢٧	١٧٦	٧٨،١٠	٢٢	٢،٩٤	٦
٥	الطريقة الاستقرائية	٨٣،٨٢	١٧١	٩،٨٠	٢٠	٦،٣٧	١٣
٦	الطريقة القياسية	٧٩،٤١	١٦٢	١٥،١٩	٣١	٥،٣٩	١١
٧	طريقة الاستكشاف	٧٥،٩٨	١٥٥	١٦،٦٦	٣٤	٧،٣٥	١٥
٨	طريقة التعليم الذاتي	٦٧،١٥	١٣٧	١٨،٦٢	٣٨	١٤،٢١	٢٩
٩	الطريقة الاستنتاجية	٥٧،٨٤	١١٨	٢٣،٠٣	٤٧	١٩،١١	٣٩
١٠	طريقة الاستقصاء	٥٠،٩٨	١١٤	٣٠،٨٨	٦٣	١٨،١٣	٣٧

### ثالثاً : مجال الاختبارات التحصيلية :

#### أ- كليتنا العلوم في جامعتي بغداد و ديالى

أظهرت النتائج في الجدول (٦) آراء التدريسيين في هذا المجال وسيتم مناقشة الآراء

الثلاثة الأولى منها وكما يأتي :-

١- اختبار الاختيار من متعدد : احتل المرتبة الأولى في كلتا الكليتين إذ بلغت نسبته

المئوية (٨٣،٣٣) من مجموع آراء عينة البحث ، وقد يعود سبب ذلك كونه أفضل

أنواع الاختبارات الموضوعية واجودها واكثرها مرونة من حيث استعماله فهي تشمل

جميع المادة العلمية وكذلك تقيس اهدافاً عقلية عليا لا تستطيع بقية الاختبارات

الموضوعية الاخرى قياسها ، وكذلك يمكن للطالب تقدير درجته بموضوعية بعد نهاية

الاختبارات مباشرة فهو يعمل على تحفيز الجوانب المعرفية والادراكية والتطبيقية .

٢- الاختبارات العملية : احتلت المرتبة الثانية في كلتا الكليتين إذ بلغت نسبتها المئوية

(٧٨،٩٢) من مجموع آراء عينة البحث وقد يعود السبب في ذلك إلى ان أكثر المواد

الدراسية في كلتا الكليتين تعتمد على الجانب العملي في المختبرات حيث يعمل هذا

النوع من الاختبارات على تعزيز المهارات العلمية في المختبرات العملية .

٣- اختبار الصواب والخطأ : احتل المرتبة الثالثة في كلتا الكليتين إذ بلغت نسبتها المئوية

(٧٥،٠٠) من مجموع آراء عينة البحث وقد يعود السبب في ذلك إلى تنمية قدرة الطلبة

على القراءة الناقدة والتفكير السليم وتمييز الخطأ من الصواب .

#### جدول (٦)

التكرارات والنسبة المئوية لفقرات مجال الاختبارات التحصيلية في كليتي العلوم في جامعتي بغداد و ديالى

ت	الفقرات	إجابات عينة البحث					
		لا استعمل		أحياناً		دائماً	
		النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات
١	اختبار الاختيار من متعدد	٦٤،٨٦	١٤	٩٤،٨٠	٢٠	٨٣،٣٣	١٧٠
٢	الاختبارات العملية	٧٤،٨٤	١٦	١٣،٢٣	٢٧	٧٨،٩٢	١٦١
٣	اختبار الصواب والخطأ	٩٤،٣١	١٩	١٥،٦٨	٣٢	٧٥،٠٠	١٥٣
٤	اختبار التكميل	١٣،٢٣	٢٧	١٤،٧٠	٣٠	٧٢،٠٥	١٤٧
٥	اختبار الترتيب	٨،٣٣	١٧	٢٣،٥٢	٤٨	٦٨،١٣	١٣٩
٦	اختبار التقارير والبحوث	١١،٧٦	٢٤	٢٦،٤٧	٥٤	٦١،٧٦	١٢٦
٧	اختبار المطابقة والمزاوجة	١٥،١٩	٣١	٢٩،٤٧	٦١	٥٤،٩٠	١١٢
٨	اختبار المقال	١٤،٧٠	٣٠	٣٣،٨٢	٦٩	٥١،٤٧	١٠٥

## ب- كليتنا التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة و التربية الرازي للعلوم الصرفة

أظهرت نتائج جدول (٧) آراء للتدريسيين وسيتم مناقشة الآراء الثلاثة الأولى منها

وكما يأتي :

١- اختبار المقال : احتلت المرتبة الأولى في كلتا الكليتين إذ بلغت نسبتها المئوية (٩٢،١٥) من مجموع آراء عينة البحث ، وقد يعود سبب ذلك إلى مدى معرفة الطلبة بالمعلومات ومدى فهمهم لها والقدرة على تطبيقها ، وحل المشكلات التي تتصل بها وكذلك معرفة قدرة الطلبة عن التعبير بلغته الخاصة عن موضوع معين وهذا ما يفضله الطلبة أثناء اداءهم للاختبارات .

٢- اختبارات التقارير والبحوث : احتلت المرتبة الثانية في كلتا الكليتين إذ بلغت نسبتها المئوية (٨٤،٣١) من مجموع أداء عينة البحث وقد يعود السبب في ذلك إلى البحث والتقصي عن المعلومة والحقيقة التي يراد معرفتها والاستدلال عليها حيث انها تعود الطلبة على العادات الدراسية الجيدة التي تمكنهم من الاحاطة بالحقائق والمعارف والدلائل من خلال اطلاعهم على مصادر مختلفة للوصول إلى النتائج الدقيقة .

٣- اختبار التكميل : احتل المرتبة الثالثة في كلتا الكليتين ، إذ بلغت نسبتها المئوية (٨٠،٨٨) من مجموع آراء عينة البحث وقد يعود سبب ذلك إلى ان هذا النوع من الاختبارات يصلح لقياس مستوى التذكر والاستدعاء والاستنتاج والربط بين الفقرات وكذلك يسمح للطلاب بالتعبير عن آرائهم في بعض الاحيان .

جدول (٧) التكرارات والنسبة المئوية لفقرات مجال الاختبارات التحصيلية في كليتي

التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة والتربية الرازي للعلوم الصرفة في جامعتي بغداد و ديالى

ت	الفقرات	إجابات عينة البحث					
		دائماً		أحياناً		لا استعمل	
		النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات
١	اختبار المقال	٩٢،١٥	١٨٨	٤،٩٠	١٠	٢،٩٤	٦
٢	اختبارات التقارير والبحوث	٨٤،٣١	١٧٢	١١،٢٧	٢٣	٤،٤١	٩
٣	اختبار التكميل	٨٠،٨٨	١٦٥	١٣،٧٢	٢٨	٥،٣٩	١١
٤	اختبارات الصواب والخطأ	٧٤،٠١	١٥١	١٦،١٧	٣٣	٩،٨٠	٢٠
٥	اختبارات المطابقة والمزاوجة	٧٠،٠٩	١٤٣	٢٢،٠٥	٤٥	٧،٨٤	١٦
٦	اختبارات الاختيار من متعدد	٦٣،٧٢	١٣٠	٢٧،٩٤	٥٧	٨،٣٣	١٧
٧	الاختبارات العملية	٥٨،٣٣	١١٩	٣١،٣٧	٦٤	١٠،٣٣	٢١
٨	اختبارات اعادة الترتيب	٥٠،٠٠	١٠٢	٣٣،٨٢	٦٩	١٦،١٧	٣٣

## التوصيات :

من خلال نتائج البحث التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يأتي :

- ١- ضرورة توفير الوسائل التعليمية لما لها أهمية كبيرة في تسهيل العملية التعليمية لاعضاء الهيئات التدريسية والطلبة .
- ٢- لابد من التنوع في طرائق التدريس المستعملة في أثناء العملية التعليمية ولا يجوز استعمال طريقة واحدة أثناء التدريس وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .
- ٣- استعمال الاختبارات الموضوعية والعملية والمقالية من قبل أعضاء الهيئات التدريسية في تقويم تحصيل طلبتهم .

## المقترحات :

بضوء نتائج البحث يقترح الباحث بما يأتي :-

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تشمل الكليات الإنسانية في الجامعات الاخرى .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية من وجهة نظر الطلبة .

## المصادر :

### أولاً : المصادر العربية

- ١- أبو جلال ، صبحي الحمدان : اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨ .
- ٢- أبو رياش ، حسين محمد : مشكلات طرائق التدريس ، ط١، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩
- ٣- بلقيس ، احمد عبد اللطيف : اصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤ .
- ٤- الجابري ، سليمان محمد : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الرياض ، ٢٠١٠ .
- ٥- حسين ، عبد العزيز الفحلاوي : الوسائل التعليمية الحديثة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ٢٠٠٥ .
- ٦- خضر ، فخري رشيد : طرائق تدريس العامة ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ .
- ٧- الخطيب ، عزيز احمد : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣ .
- ٨- زاير ، سعد علي ، و عايز ، ايمان إسماعيل : مناهج اللغة العربية ، وطرائق تدرسيها ، مؤسسة مصر للكتاب العراقي ، مطبعة نائر ، بغداد ، العراق ، ٢٠١٣ .
- ٩- \_\_\_\_\_ ، داخل ، سماء تركي : الموسوعة التعليمية المعاصرة ، مكتبة نور الحسن ، بغداد ، العراق ، ٢٠١٤ .

- ١٠- \_\_\_\_\_، الدليمي، محمد عبد الوهاب : رؤيا مناهج تدريس اللغة العربية، مكتبة نور الحسن، بغداد، العراق، ٢٠١٥.
- ١١- الزيود، نادر فهمي : التعليم والتعلم الصفي، ط١، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن، ١٩٩٩.
- ١٢- سالم، محمد وآخرون : تدريس العلوم دراسة تقويمية من وجهة نظر المدرسين، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، دار الحرية للطباعة، ٢٠٠٥.
- ١٣- عبد الرحمن، محمد حسن : اساسيات الوسائل التعليمية، دار التأميم للطباعة والنشر، كربلاء، ٢٠٠٧.
- ١٤- عبد السلام، مصطفى : الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة، ٢٠٠٦.
- ١٥- عبد العزيز، حلمي : علم النفس المعاصر، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٩.
- ١٦- عبد الهادي، عقيل توفيق : تقويم طرائق التدريس والكفايات التدريسية والوسائل التعليمية، مركز البحوث التربوية، جامعة الموصل، ٢٠١١.
- ١٧- العزاوي، رحيم يونس : القياس والتقويم في عملية التدريس، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.
- ١٨- العمادي، عبد الله ماهر : القياس والتقويم النفسي والتربوي، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٤.
- ١٩- غلام، صلاح الدين محمود : القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته، دار الفكر العربي، لاقاهرة، ٢٠٠٦.
- ٢٠- الكبيسي، عبد الواحد، القياس والتقويم، تجديرات ومناقشات، دار جرير للنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.
- ٢١- مودة، عبد المجيد : علم النفس التربوي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ٢٢- النبهان، موسى : اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٤.

- 23- Adams , G.,S.: Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance , New York 2008.
- 24- Brown , G.: styles of tuving ASTD , publication Loaghbovough University up Technology G.B, 2009.
- 25- Class , G.V. , and J.G. Stanley : Statical mwthods in clipps Education and psychology , New Jersey , Englewood prentice – Hall , IDC , 1997.

## ملحق (١)

### اسماء المختصين لصدق أداة البحث مرتبة بحسب اللقب العلمي

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
١.	أ.د. عبد الرزاق عبد الله زيدان	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية
٢.	أ.د. مثنى علوان الجشعمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية
٣.	أ.د. عبد الحسن عبد الامير العبيدي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية
٤.	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد
٥.	أ.د. ضياء عبد الله احمد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد
٦.	أ.د. صفاء طارق حبيب	القياس والتقويم	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد
٧.	أ.د. جمعة رشيد الربيعي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية
٨.	أ.د. محسن خلف مخلف	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية
٩.	أ.د. اسماء كاظم فندي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى - مركز الامومة والطفولة
١٠.	أ.د. عدنان محمود المهداوي	علم النفس	جامعة ديالى - مركز الامومة والطفولة
١١.	أ.د. داود عبد السلام صبري	مناهج وطرائق تدريس	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد
١٢.	أ.د. رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد

## ملحق (٢)

### استبانة

يروم الباحث إجراء دراسة تقويمية للوسائل التعليمية وطرائق التدريس والاختبارات التحصيلية المستعملة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي العلوم والتربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة والتربية الرازي للعلوم الصرفة في جامعتي بغداد و ديالى .

### مجال طرائق التدريس

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	لا استعمل
١	طريقة المحاضرة			
٢	طريقة الاستجواب			
٣	طريقة المناقشة			
٤	طريقة العرض			
٥	الطريقة الاستقرائية			
٦	الطريقة القياسية			
٧	طريقة الاستكشاف			
٨	طريقة التعليم الذاتي			
٩	الطريقة الاستنتاجية			
١٠	طريقة الاستقصاء			

مجال الوسائل التعليمية

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	لا استعمل
١	السيورة المعدنية الممغنطة			
٢	الرسوم والاشكال الصورية			
٣	السيورة الوبيرة والنشرات			
٤	شفافية الحاسوب الآلي			
٥	النماذج والمجسات			
٦	السيورة الضوئية			
٧	الشرائح السلايدات Slides			
٨	جهاز Data show			
٩	الشفافية اليدوية باستعمال جهاز Overhead			
١٠	جهاز عرض الشرائح التعليمية			

مجال الاختبارات التحصيلية

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	لا استعمل
١	اختبار المقال : هي أسئلة يكون الجواب عنها شرحاً أو توضيحاً للموضوع			
٢	اختبار التقارير والبحوث : المتعلقة بمواضيع المادة العلمية ومناقشتها مع الطلبة			
٣	اختبار التكميل : وهي أسئلة غير تامة تحتوي على فراغ لاتمام معناها بعد ملا الفراغ			
٤	اختبار الصواب والخطأ : وهي أسئلة تكون الإجابة عنها ب (√) أو (×)			
٥	اختبار المطابقة : وهي أسئلة تحوي قائمتين يجب الربط بين القائمتين مع ما يناسبها مع القائمة الأخرى			
٦	اختبار الاختيار من متعدد : وهي أسئلة تحتوي على ثلاث أو أربع اختيارات ويجب اختيار واحد من الاختيارات المختلفة لتكون العبارة صحيحة			
٧	الاختبارات العملية : وهي أسئلة تتضمن الإجابة عنها من قبل الطلبة بنشاط علمي			
٨	اختبارات اعادة الترتيب : وهي أسئلة تعطى للطلبة غير مرتبة ويجب على الطلبة اعادة ترتيبها بحسب الوزن المثوي أو حسب القدم أو حسب الحجم			